

طبقات صلحاء اليمن/ المعروف بتاريخ البريهي

@ 124 @ والفتحية وصنف شرحا للهندي أسماه طوابع السعدي في شرح الهندي وله مصنف أيضا في ضوابط الحساب وتوفي سنة خمس وثمانمئة رحمه الله ونفع به .
ومنهم الفقيه العلامة موفق الدين علي بن حسين بن شمعون كان إماما محققا في علم النحو وقرأ الفقه على الإمام رضي الدين بن الخياط ثم على الفقيه رضي الدين بن الكابة وزوجه ابنته ودرس في مسجد السنة وبه تخرج الإمام جمال الدين الأكبر ابن الخياط توفي بأول المئة التاسعة .

ومنهم الفقيه العالم العابد الصالح شرف الدين إسماعيل بن محمد غشيم أصل بلده قرية رديع من بلد صهبان ثم انتقل إلى مدينة ذي جبلة فقرأ بالفقه على الإمام رضي الدين بن الخياط وعلى الفقيه رضي الدين بن الكابة وكان كثير الصيام والقيام آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم توفي .

ومن بني كحيل جماعة ذكرهم الجندي في تاريخه وأثنى عليهم ومن ذريتهم الشيخ عماد الدين يحيى بن محمد عثمان بن كحيل كان ذا فضل وصدقة جزيلة للأرامل وغيرهم سرا وجهرا ولم أتحقق تاريخ وفاته .

ومن المتوفين بذي جبلة الحاج الصالح شرف الدين إسحاق بن عبد الله السندي وفد من السند إلى اليمن فاستحسن المقام بذي جبلة وكان يعتكف بالجامع وغيره من المساجد ويصوم النهار ويقوم الليل وكثير الصمت عن الكلام وظهرت له